

الدرس الثالث من شرح العقيدة الصحيحة لابن باز (الدوادمي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى الله واصحابه الطيبين الظاهرين اما بعد. سيدكلم الشيخ عن مسائل الايمان وما يتعلق بها. والايام في اللغة هو التصديق - 00:00:00

وقرون بالاقرار الايمان في اللغة هو التصديق المقورون بالاقرار. واما في الاصطلاح معناه في جمل من القواعد. الاقرار. ابو راشد. ابيك شوي في بقالة هنا استريحي بالسعودية وفي الايمان جمل من القوائم - 00:00:23

القاعدة الاولى الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الاركان الايمان اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والاركان. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهي تبين ان الايمان مرتكز على كم ركيزة؟ على ثلاث ركائز على اعتقاد الجنان - 00:00:53

قول الله عز وجل ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ويقول الله عز وجل من الذين امنوا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر من امن بسانه ولم يدخل الايمان في قلبه - 00:01:23

من دل ذلك على ان القلب يؤمن. واما قوله وقول اللسان فلقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او قال بضع وسبعون شعبة فافضلها قول قول فالقول من الايمان. فالقول من الايمان. واما قوله - 00:01:43

و عمل بالجوارح والاركان فللحادي المذكور قبل قليل. وادناها امامة الذاي عن الطريق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اما امامة الذاي عن الطريق وهي عمل من جملة الايمان. فدل ذلك على ان الايمان عمل. ويقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع - 00:02:03 ايمانكم والمقصود بالايمان هنا الصلاة اي صلاتكم فسمى الله الصلاة ايمانا مع انها عمل. مع انها عمل فاذا هذا مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. وكل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجع. خذوها قاعدة كل - 00:02:23

ان اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجع. كل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمرجئون القاعدة التي بعدها جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل. ركن عفوا جنس جنس الاعمال ركن - 00:02:43

في الايمان جنس الاعمال ركن في الايمان لا احد الا بدليل لا احد الا بدليل. واذا مرة اخرى جنس الاعمال ركن في الايمان لا الا بدليل. اسمعوا يا اخوان المعتزلة والخوارج يجعلون العمل ركنا في الايمان. ها - 00:03:13

واهل السنة يجعلون العمل ركنا في الايمان ومع ذلك هم مبتدعة ونحن على الحق. طيب اولبسوا العمل في الايمان؟ الجواب بل. طيب كيف يكونون على باطل؟ نقول اه هذى القاعدة هي التي تميز لك ذلك - 00:03:43

ارجو ان تفهموني قليلا وتسمعوني. ولعلي اقول حتى ينشد الجميع ويفهم الجميع المعتزلة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. واهل السنة يقولون بان الاعمال ركن في الايمان. ومع ذلك نحن على الحق وهم مبتدعة - 00:04:03

لماذا؟ لان الاعمال التي يجعلونها ركنا في الايمان ليست هي الاعمال التي نجعلها ركن في الايمان. الاعتبار يختلف. اسمع ابضرب لك مثلا على رجلين المثال الاول عندنا رجل نطق الشهادتين - 00:04:23

واقتصر على الاسلام بالنطق بالشهادتين لم يصل الي ولم يزكي ولم يضم ولم يحج ولم يعف لحيته وليس عنده جنس الاعمال الاعمال ما عنده انما فقط اكتفى من الاسلام بالشهادتين فهذا ترك احاد العمل ولا جنس العمل؟ اجيبوا يا اخوان جنس العمل فاذا هو كافر - 00:04:43

لان العمل الذي تركه وجيس الاعمال وجيس الاعمال ركن في الايمان عند اهل السنة والجماعة. جيس الاعمال ركن في الايمان. لكن لو انه مثال ثانى نطق الشهادتين وصلى وصام ولكن شرب الخمر وسرق وزنا وترك الحج وترك العمرة - 00:05:03

حياته وفعل هذا مرتکب للكبيرة لكن اصل الايمان باقي لأن عنده جنس اعمال. عنده بعض الاعمال يعني. صح ولا لا فاذا من امن وترك جنس الاعمال فهو كافر وليس بمؤمن. واما من نطق بالشهادتين وصار عنده جنس الاعمال فهذا - 00:05:23

مسلم ولكنه من اصحاب الكبائر. فإذا العمل الذي هو رکن عند اهل السنة هو جنس العمل. فمتنى ما تخلف العمل بطل الايمان. عند المعتزلة لو تخلف واحد من الاعمال بطل الايمان. ليس الجنس واحد - 00:05:43

فإذا هم يدخلون الاعمال في الايمان لكن يجعلون شرطه بقاء احدها بمعنى انه لو في واحد من الاعمال وارتكب كبيرة واحدة بس من من كبائر الذنوب لبطن ايمانه. مثاله عند المعتزلة لو ان - 00:06:03

انسانا نطق بالشهادتين وصام وصلى وفعل من شرائع الدين اكثر من مئة شريعة ولكن زنا مرة؟ خالف في احاد الاعمال والمخالفه في احد الاعمال عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة تنقض اصل الايمان. واما نحن فالمخالفة التي تنقض الايمان - 00:06:23

هي جنس العمل. ما فهمتوها. واضحة يا شيخ. مو باكثر اجيسه كله. كل العمل ما عنده شيء من الاعمال ابدا يعرض عن الشريعة لا يتعلمه ولا يعمل ولا يعلم بشيء منها مطلقا. فمن خالف في جنسه - 00:06:43

الاعمال اي كلها فليس بمؤمن عند اهل السنة. واما من خالف في احادها عند اهل السنة فهو مرتکب لكبيرة من كبائر الذنوب يقولوا الا اذا دل الدليل على ان المخالفه في هذا العمل تخرج العبد من دائرة الاسلام كالصلوة. الصلاة من خالف فيها وهي واحد من الاعمال -

00:07:03

فهو كافر. ليه؟ لأن الوجود الدليل في قوله من تركها فقد كفر. لكن بقية الاعمال بقية الاعمال ليس صالتها ينقض اصل الايمان. واما فوات جنس العمل هو الذي ينقض اصل الايمان. ولو تأملت القاعدة التي معنا لتبين لك ان جنس العمل - 00:07:23

اكملا في الايمان لا احد الاعمال الا بدليل. جنس العمل رکن في الايمان لا احد العمل الا بدليل. ترى هذى قاعدة خطيرة بينا وبين المعتزلة والوعيدية. بينا وبين المعتزلة والمرجئة. فهمتوها؟ ما هي الاعمال التي يجعلها اهل السنة - 00:07:43

في الايمان جنس جنس العمل طيب هل المخالفه في احد الاعمال تبطل الايمان عند اهل السنة؟ الجواب لا الا اذا طيب ما العمل الذي هو رکن في الايمان عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة؟ احاد الاعمال فلو فوت واحد من الاعمال - 00:08:03

فانه كافر حتى وان كان بقي عنده اعمال كثيرة. اظن فرقت بينهم؟ نعم شيخنا. اي نعم بعضكم يقول نعم هو ما فهم ها انشدكم الله مين اللي فهم؟ الان هم عندهم الاعمال رکن ولا لا؟ ونحن عندنا الاعمال رکن. هنا متفقين لكن ما هو الرکن - 00:08:23

الذى عندنا الجنس وما هو الرکن الذى عندهم؟ الاحد. فهم يبنون الايمان على الاحد. ونحن نبني الايمان الجنس. فالمخالفة في الاحدى عندنا ترك صلاة وحدة ترك زكاة مرة ترك حج. ترك عمرة - 00:08:43

فعل شيء من المحرمات فالمخالفة ليست في جنس العمل عنده. المخالفه في احاد العمل والمخالفه في احاد العمل لا تنقض الايمان الا بدليل كل الامل كل الاعمال الان المسجد هذا فيه جنس ادميين؟ طيب - 00:09:03

او خرجوا كلهم ما عاد فيه جنس ادمي. فالجنس المقصود به الكل. اذا قلت والله جنس الاعمال فاذا لا بد ها من وجود شيء من جنسها لو وجد عمل واحد فقد وجد جنس العمل عنده. كما انه لو وجد انسان واحد في المسجد فقد وجد جنس الانسان. طب لو وجد مليون - 00:09:23

برضو جنس الانسان. فلابد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة والجماعة. لا بد من تحقيق جنس العمل عند اهل السنة لو خالفت في واحد منها لانتقض ايمانك الا اذا دل الدليل على ان المخالفه في هذا الواحد تنقض الايمان. ومن القواعد - 00:09:43

ايمان يزيد وينقص؟ الايمان يزيد وينقص؟ اسمحوا لي يا اخوان انا عندي ذا الحرقان الايمان يزيد وينقص فهو يزيد اذا تحقق مقتضى زيادته من معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته - 00:10:03

ومن التفكير والتأمل في ايات الله الكونية والشرعية. ومن فعل الطاعة وترك المعصية. هذه مقتضيات زيادة الايمان وينقص اذا فعل الانسان شيئا من مقتضيات النقص كعدم معرفة الله باسمائه وصفاته - 00:10:33

عدم التفكير في ايات الله الكونية والشرعية. وفعل المعصية وترك الطاعة. فمتنى ما فعلت شيئا من مقتضيات الزيادة زاد ايمانك حتى

يبلغ كماله لقول الله عز وجل ويزاد الدين امنوا ايمانا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:10:53](#)

وينقص اذا فعلت شيئا من موجبات نقصه حتى يذهب كله ولا يبقى منه شيء. فان كل شيء يقبل الزيادة يقبل النقصان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلب - [00:11:13](#)
وذلك اضعف الايمان. اذا الايمان ينقص. قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب الرجل الحازم من احداكن وفي حديث ابن مسعود في صحيح مسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اكمل - [00:11:33](#)

وهذه افضل تفضيل. ومن القواعد ايضا لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام فكل من مات ومعه شيء من اصل الايمان فانه وان عذب في النار الدهور الطويلة الا انه سيخرج منها - [00:11:53](#)
يوما من الايام الى جنة. لا يخلد في النار الخلود الابدي المطلق الدائم الذي لا انقطاع فيه الا اهل الكفر والشرك والعياذ بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله ويفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله - [00:12:23](#)

وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله ويفي قلبه وزن ذرة من خير. ويقول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر. وان اصابه قبل ذلك ماء اصابه. وقد تواترت في السنة - [00:12:43](#)
في احاديث الشفاعة ومن القواعد ايضا مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا
فاما ارتكاب الانسان شيئا من الكبائر فلا يبقى مؤشر ايمانه على ما هو عليه - [00:13:03](#)
ولا يبطل اصل ايمانه بل الكبيرة تنقص مؤشر الايمان. فاما الكبيرة تؤثر في كمال الايمان الواجب ولا تنقضوا ولا تنقضوا اصل الايمان عند اهل السنة والجماعة. ونقص الايمان على حسب - [00:13:33](#)
العصيان فالذي فنচنان الايمان بالزنا ليس كنচنان الايمان بحلق اللحية. ولا لا؟ والنচنان الايمان بسب الاجنبي ليس كالنচنان الايمان بسب الوالدين. فاما ينقص الايمان على حسب الجرم. لكن لا ينقض اصل الايمان بالكلية. نحن نخالف بهذه العقيدة من؟ الخوارج.
طائفتين. المرجنة الذين قالوا حتى وان - [00:13:53](#)

ارتكبا الكبيرة فان مؤشر ايمانه العلوي ما ينقص ابدا. فلا يضر مع الايمان ذنب. وايمان افسق الناس كايمان جبريل وابي بكر وعمر
وخلاف الخوارج الذين يجعلون ارتكاب الكبيرة ينقض اصل الايمان اصلا. فلا يبقى معه شيء - [00:14:23](#)
من الايمان بعد ارتكابه للكبيرة. يستتاب فان تاب والا قتل. فجئنا وقلنا ينقص ايمانه خلافا للمرجنة ولا اصل الايمان خلافا للخوارج.
فاما مرتكب الكبيرة نعطيه مطلق الايمان خلافا للخوارج لا - [00:14:43](#)

الايمان المطلق خلافا للمرجنة. طيب هذا حكمه في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا. خذوا قاعدته في الآخرة مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت المشيئة. مرتكب الكبيرة في الآخرة تحت المشيئة - [00:15:03](#)

ولو نظرت الى مذاهب اهل القبلة في مرتكب الكبيرة بالآخرة لوجدت نتيجة نظر في مذاهبهم في الدنيا. المرجنة هل ينقصون ايمانه؟
المرجنة هل ينقصون ايمانه اذا مرتكب الكبيرة في الآخرة عند المرجنة وين يروح؟ الجنة. الجنة على طول. لأن ما نقصوا ايمانه في الدنيا اصلا. صح؟ اذا مرتكب الكبيرة في الآخرة - [00:15:23](#)

انما هو نتيجة لمذاهبهم في الدنيا. طيب من يقول لي ومرتكب الكبيرة في الآخرة عند الحونتشية عند الحونتشية اللي ما عندهم ها
عند وين يروح؟ على طول النار. خالدا مخدلا فيها ابدا لانه كافر. طيب اهل السنة - [00:15:53](#)

وين يروح؟ تحت المشيء لانهم انقصوا ايمانه وبنقصان ايمانه يستحق النار. ولكن بقي شيء معه من الايمان فلبقاء شيء من الايمان
يستحق الجنة. فاما معه موجب النار وموجب الجنة فلا نجزم له لا بجنة ولا بنار وانما نجعله تحت مشيئة - [00:16:13](#)
الرحمن فان شاء عفا عنه وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدر كبرته ثم يخرجه منها الى الجنة انتقالا. يقول الناضل
الكبيرة في الدنيا طبعا جاني الكبيرة ليس يكفر عندنا. ويكون بعد قيامة الابدان تحت المشيئة - [00:16:33](#)

ان اراد عذابه فبعده او ان اراد الثاني اللي هو ما هو؟ المغفرة بفضله فهو رحيم بخلقه وهو الغفور لما جناه الجاني. القاعدة التي بعدها الشرك وحقوق الخلق لا تدخل في حيز المغفرة - 00:16:53

الشرك وحقوق الخلق لا تدخل في حيز المغفرة. يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والشرك لا يغفر لحق الله لانه انتهاك لحق الله. طيب وحقوق المخلوقين - 00:17:13

ايضا لا تغفر فمن مات وفي صحيفته نسمة او غيبة او سرقة او اكل اموال الناس بالباطل فسيحاسب عليها يوم القيمة لا يتنازل الله عنها ولا يغفرها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة. ديوان يغفر وديوان لا يغفر وديوان لا يترك - 00:17:33

وذكر منها الديوان الذي لا يترك فظلم العباد فيما بينهم القصاص لا محالة. حتى الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين الشهادة في سبيل الله لا تغفر حقوق المخلوقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد عند اول دفعه من دمه الا الدين. قالها جبريل - 00:17:53

دين قالها جبريل انفا. ومن القواعد فاذا ينبغي للعاقل ان يتحرج من ان يكتب في صحيفته شيء من الشرك او شيء من حقوق ايش؟ ردوا ردوا حقوق العباد. ردوها وانتم احياء. ردوها قبل ان يأتي الموت من يقول وقد - 00:18:13

لفلان كذا ولفلان كذا ما عاد تنفع. ما عاد تنفع حينئذ. ومن القواعد ايضا الموالاة والمعاناة في الله والحب والبغض في الله اوثق عرى اليمان. الموالاة والمعاداة في الله والحب والبغض - 00:18:33

لا اوثق عرى اليمان. وهذا حديث رواه ابو داود من حديث ابي امامه رضي الله تعالى عنه وارضاه ايضا رواه اصحاب السلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الموالاة اي موالاة المؤمنين - 00:18:53

والموالاة مقتضها المحبة والنصرة. كل موالاة فلابد ان تقوم على ركن. على المحبة والنصرة. فمن احبته وناصرته فقد واليته من احبته ونصرته فقد واليته. ومن ابغضته وخذلتة فقد عاديته صارمته - 00:19:13

فاذا موالاة المؤمنين فرض واجب عليك ان توالى كل مؤمن على قدر ايمانه وان تبغضه على قدر ما معه من الفسق والعصيان ومن القواعد ايضا باختصار يجتمع في الشخص الواحد موجب المدح والذنب - 00:19:33

الثواب والعقاب يجتمع في الشخص الواحد موجب المدح والذم والثواب والعقاب. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة كمرتكب الكبيرة فيستحق النار ويستحق الجنة ويستحق المدح ويستحق الذنب بعض الناس كريم وكذاب فلكرمه يحمد ولكذبه يذم. الخواج ما عندهم هذى. يا انه يمدح مرة - 00:19:53

ولا يروح للنار مرة ولا يذم مرة ويروح للجنة مرة. ما يجتمع في الشخص الواحد عندهم الا موجب الذنب فقط او موجب المدح فقط. موجب الثواب فقط او موجب العقاب فقط. اهل السنة يجمعون بين هذين الامرین. ثم نقف - 00:20:23

عند الصحابة اقرأ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله نقرأ الصحابة يا شيخ. اقرأ يا حبي احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويدخل في اليمان بالله اعتقاد ان اليمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وانه لا يجوز - 00:20:43

تكفير احد من المسلمين بشيء من المعاشي التي دون الشرك والكفر كالزنا والسرقة واكل الربا وشرب المسكرات وعقوق الوالدين وغير ذلك من الكبائر ما لم يستحل ذلك لقول الله سبحانه اسمعوا كلمة ما لم يستحل ذلك. اكتبوا قاعدة قاعدة - 00:21:03

الاستحلال الاستحلال ليس بشرط للتکفير فيما صورته كفر. الاستحلال ليس بشرط في التکفير او للتکفير فيما صورته كفر. وشرط للتکفير فيما صورته ليس بکفر. الاستحلال وشرط للتکفير فيما صورته عفوا الاستحلال ليس بشرط للتکفير فيما صورته كفر. وشرط للتکفير فيما صورته - 00:21:23

ليست بکفر. يا سلام! هذى وسطية اهل السنة. اسمعوا يا اخوان. هل الاستحلال شرط في التکفير ولا لا؟ الوعيدية قالوا من فعل كبيرة فهو يکفر سواء استحلها ولا ما استحلها - 00:22:03

استحلال ليس بشرط مطلقا عند الوعيدية. الخواج والمعتزلة. المرجئة لا يکفر الانسان الا باستحلال المکفر الذي فعله بغض النظر عن

كونه كفرا بالذات او ليس بكفر. فمن سجد تحت الصنم عند المرجنة لا يكفر الا اذا رفع راسه نقول هل انت مستحل للسجود -

00:22:23

للله ولا ما استحليته؟ مذهب سامح متميع ما فيه خير. سورة الكفر تقعدين تسأله فجاء اهل السنة فقالوا الاستحلال يشترط في حال ولا يشترط في حال. فما صورته كفر بالذات لا يشترط فيه الاستحلال -

00:22:43

فنكفره فنكره فاعله به سواء استحل او لم يستحل. فمن سجد تحت الصنم او دعا غير الله او استغاث بغير الله او لمح لغير الله او نذر لغير الله فهو كافر. لا تسأله تقول مستحل من اشترط الاستحلال في ماسورته الكفر فهو مرجى. من -

00:23:03

شرط الاستحلال في ما صورته كفر فهو من المرجنة. ومن لم يشترط الاستحلال مطلقا فهو عيدي من الخوارج واما النوع الثاني فهي ذنوب ليست صورتها كفر زنا سرقة شرب خمر هل يشترط لها الاستحلال ولا لا -

00:23:23

اي هذى ما نكر بها الا لمن استحلها. ولذلك لو ان انسانا زنا مئة سنة ولكن معتقد ان تحريم الزنا ما يكفر. لو ان انسان من لم يزني ولا مرة لكن اعتقاد حل حل الزنا وجوازه لمن اراده فهو كافر. فاذا اذا قيل لك جاوبوني هل -

00:23:43

احلال شرط في التكبير ولا لا؟ ليس بشرط ايوه نقول ليس بشرط فيما صورته الكفر وشرط فيما هو من الذنوب كبائر فقول نشرتهم فيما صورته كفر. عفوا عفوا قولنا ليس بشرط فيما صورته كفر. رد على من -

00:24:03

على المرجنة. طيب وليس ولا ايش نقول؟ وشرط فيما صورته ليست بكفر. ردوا له الويب يا سلام على السنة يا زنا اهل السنة ويا حلولهم ويا حل مذهبهم واضح جدا. وكذلك جعلناكم امة وسطا. وسطا دائمًا ان الوسط. اقر -

00:24:23

احسن الله اليكم لقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولما ثبت في الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. نعم. فلا يخرج في النار احد من معها اصل الایمان حتى وان طالت فترة -

00:24:43

به في النار. نعم. احسن الله اليكم. ومن الایمان بالله الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. في حب المؤمن في حب المؤمن المؤمنين ويواهيم ويبغض والمحبة وعفوا والموالاة مبنية على المحبة والنصرة. نعم. ويبغض الكفار ويعاديهم -

00:25:03

طيب وعلى رأس المؤمنين من هذه الامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهم السنۃ والجماعۃ يحبونهم ويولونهم ويعتقدون انهم خير الناس بعد الانبياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يللونهم متفق على صحته ويعتقدون -

00:25:23

ان افضلهم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين. وبعدهم العشرة على كل حال عقيدتنا في الصحابة تتضمن عدة اشياء اولا اولا انا نحبهم هذه واحدة -

00:25:43

المكتوب عندكم ما يحتاج كتابة اذا كان الشيخ بس انه من باب الترتيب. الثاني انا نبغض في الله من ابغضهم. الثالثة انا نتعبد لله عز وجل بالترحم عليهم والترضى عنهم والدعاء لهم. الرابعة انا نؤمن بفضائلهم وحدانا -

00:26:03

ونتعبد لله عز وجل بنشر هذه الفضائل في الامة. ومنها ايضا انا نسكت عما شجر بينهم فلا نتكلم فيه ولا نعمل فيه السنتنا ولا ننشره بين فئام الامة. وان نعتقد انهم فيهم مجتهدون -

00:26:23

يصيرون لهم اجران والمخطئون لهم اجر واحد. مع كمال الاعتقاد بان المخطئ منهم له من الحسنات والفضائل ما تقضي على هذه ها الزلات التي حصلت منه لانهم اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فلا كان ولا يكون مثل الصحابة ابدا -

00:26:43

هل اهل السنۃ يفضلون بين الصحابة؟ الجواب نعم. اهل السنۃ يفضلون بين فيجعلون المهاجرين افضل من الانصار وافضل المهاجرين العشرة المبشرين بالجنة. وافضل العشرة الخلفاء الاربعة وافضل الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وافضلهم ابو بكر. ونكمي بعد الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول -

00:27:03

وقد اجمع العلماء على حرمة القدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلا. واجمعوا على كفر من سبهم وجه العموم

والاجمال واجمع على كفر من وصف الصحابة بانهم كفار. واجمعوا على كفر من اتخم - 00:27:33

رضي الله تعالى عنها بما برأها الله عز وجل منه. واجمع اهل السنة على كفر من زعم ان النبوة وთاء لم تكن مستحقة للنبي صلى الله عليه وسلم وانما كانت مستحقة لفرد اخر - 00:27:53

فمن كفراهم واقترن بكفره او سبهم واقترن بسبه دعوى ان عليا هو الله او وانه احق بالامامة من غيره فهو كافر. فهو كافر. واجمع العلماء - 00:28:13

على وجوب محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهم من بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ولادة قريبة او بعيدة فيدخل في ذلك الطالب والعميق والجعفر ويدخل في ذلك من باب اولى اصحاب الكسائ - 00:28:33

الحسن والحسين وعلي وفاطمة. فنحبهم لقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولائهم دفاعهم عن النبي عليه الصلة والسلام. وكل من اتهم امرأة نبي عفوا امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الفواحش فانه يجب استتابته. فان تاب والقتل - 00:28:53

فان تاب والقتل. هذا خلاصة ما ذكره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بقية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويعتقدون انهم في ذلك مجتهدون من اصحاب فله اجر - 00:29:23

ومن اخطأ فله اجر ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين به ويتولون ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويترضون عنهم جميعا ويتركون من طريقة الروافض الذين يبغضون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم - 00:29:43

في اهل البيت ويرفعونهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله عز وجل. كما يتبرأون من طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول الخوارج احسن الله الذين يؤذون اهل البيت بقول وعمل وجميع ما ذكرناه في هذه الكلمة الموجزة داخل في العقيدة الصحيحة التي بعث الله بها - 00:30:03

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهي عقيدة الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله سبحانه. وقال عليه الصلة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصاري - 00:30:23

اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. فقال الصحابة من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. وهي العقيدة التي يجب التمسك بها والاستقامة عليها والحذر مما خالفها - 00:30:43

واما المنحرفون عن هذه العقيدة المنحرفون عن هذه بعد ان بين الشيخ العقيدة الصحيحة ومقتضياتها وشيء من تفاصيلها ونحن ايدناها بهذا الاصول والقواعد شرع مباشرة في بيان ما ينافق هذه العقيدة الصحيحة. وكل شيء ناقض الاصول الثلاثة السابقة فانه من العقيدة الباطلة - 00:31:03

لكن يا اخوان قبل ان نقرأ اعلموا ان اصحاب العقائد التي سيدرهم الشيخ وهي العقائد الباطلة يرجع سبب ظلالهم الى عدة امور الامر الاول الى الغلو في الدين. والدين والدين هو البوابة الكبرى التي وراء كل فساد عقدي. قال الله عز وجل - 00:31:23
أهل الكتاب لا تغلو في دينكم. ويقول صلى الله عليه وسلم بمثل هذه فارموا واياكم والغلو. فانما اهلك الذين من قبلكم ايش؟ الغلو. ومن اسباب الضلال الجهل. الجهل. ان يتخطبون - 00:31:43

في عمادية الشبهات والشهوات ويقعون في حفر الشرك والوثنية بسبب الجهل. الثلاثة التقليد في الباطل. اي التعصب الاعمى لما عليه الاباء والاسلاف. والاحبار والرهبان تصلي ايه؟ فقال الله عز وجل انا اوجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ويقول الله عز وجل اتخذوا احبارهم - 00:32:03

ورهبانهم اربابا اي بالتقليد الاعمى من غير سؤال ولا نظر. هذا من اسباب الضلال العظيم. ومن اسباب الضلال العظيمة الهوى ارأيت من

اتخذ الله هواه. واتبعوا اهواهم في الاية ثانية فالهوى كل من اتبعه هوى وظل عن طريق الهو الهدى - 00:32:33

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. هذه اسباب الضلال التي تجمع هؤلاء الذين سيدرهم الشيخ بعد قليل ونختتم بها الكتاب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واما المنحرفون عن هذا - 00:33:03
العقيدة والسائلون على ضدها فهم اصناف كثيرة. فمنهم عباد الاصنام والاواثان والملائكة والاولياء والجن والاشجار والاحجار وغيرها. هؤلاء اي لم يستجيبوا لدعوة الرسل بل خالفوهم وعاندوهم كما فعلت قريش واصناف العرب مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
وكانوا يسألون معبوداتهم - 00:33:23

ال حاجات وشفاء المرضى والنصر على الاعداء ويدبحون لهم وينذرون لهم فلما انكر عليهم فلما انكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وامر لهم باخلاص العبادة لله وحده استغروا ذلك وانكروه وقالوا اجعل الله لها واحداً؟ ان هذا لشيء عجاب. فلم يزل صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

الى الله وينذرهم من الشرك ويشرح لهم حقيقة ما يدعونه حتى هدى الله منهم من هدى. ثم دخلوا بعد ذلك في دين الله افواجا فظهر دين الله على سائر - 00:34:03

الاديان بعد دعوة متواصلة وجهاز طويل من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان ثم تغيرت الاحوال وغلب الجهل على اكثراً من الخلق حتى عاد الاكثرون الى دين الجاهلية. بالغلو في الانبياء والاولياء ودعائهم والاستغاثة بهم وغير ذلك من انواع الشرك. ولم يعرفوا - 00:34:13

ومعنى لا اله الا الله كما عرف معناها كفار العرب فالله المستعان. ولم يزل هذا الشرك يفسو في الناس الى عصرنا هذا بسبب غلبة الجهل بعد العهد بعصر النبوة وشبيهه هؤلاء المتأخرین هي شبيهه الاولین وهي قولهم هؤلاء شفعاونا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:34:33

وقد ابتلى وقد ابطل الله هذه الشبيهه وبين ان من عبد غيره كائناً من كان قد اشرك به وكفر كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا - 00:34:53

ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاونا عند الله. فرد الله عليهم سبحانه بقوله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون تبين سبحانه في هذه الاية ان عبادة غيره ان عبادة غيره من الانبياء والاولياء او غيرهم هي الشرك الاكبر وان سماها وان - 00:35:03

فاعلوها بغير ذلك وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فرد الله عليهم سبحانه بقوله ان الله يحكم وبينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي منه وكاذب كفار. فابان بذلك سبحانه ان عبادتهم لغيره بالدعاء والخوف والرجاء ونحو ذلك كفر به - 00:35:23

سبحانه واكذبهم في قولهم ان الهم تقربهم اليه زلفى. ومن العقائد الكفرية المضادة للعقيدة الصحيحة والمختلفة لما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام ما يعتقد الملاحدة في هذا العصر من اتباع ماركس ولينين وغيرهما من دعاة الالحاد والكفر سواء سموا ذلك الاشتراكية - 00:35:43

او شيوعية او بعثية او غير ذلك من الاسماء فان من اصول هؤلاء الملاحدة انه لا اله والحياة مادة ومن اصولهم انكار المعادى وانكار الجنة والنار الكفر بالاديان كلها ومن نظر في كتبه ودرس ما هم عليه علم ذلك يقيناً ولا ريب ان هذه العقيدة مضادة لجميع الاديان السماوية - 00:36:03

ومفضية باهلها الى اسوأ العواقب في الدنيا والآخرة. ومن العقائد المضادة للحق ما يعتقد بعض المتصوفة من ان بعضهم من ام من ان بعض من يسمونهم بالاولياء ان يشاركون الله في التدبير ويتصررون في شؤون العالم ويسمونهم بالاقطاب والاوتد والاغوات وغير ذلك من الاسماء التي اخترعوها للهتهم. وهذا من اقبح الشرك - 00:36:23

في الربوبية وهو شرك جاهلية العرب لان كفار العرب لم يشركوا في الربوبية وانما اشركوا في العبادة وكان شرك في حال

الرخاء اما في حال اما في حال - 00:36:43

من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقوون. والاليات في هذا المعنى كثيرة. اما المشركون المتأخرن على الاولين من جهتين احدهما شرك بعضهم في الربوبية. والثاني شرك في الرخاء والشدة كما يعلم ذلك من خالطهم وصبر احوالهم ورأى ما يفعلون عند قبر الحسين والبدوى - 00:37:13

اي غيرهما في مصر وعند سوائل اصابتهم السراء او الضراء مشركي زماننا مشركين يعني ما بل قد يكون شركهم في حال قال الكروب اكثرا ما الاوائل كانوا يشركون في الرخاء لكن في الضراء يعودون لله اما مشركي زماننا مستمررين دعسة واحدة

00:37:33

دعاة وحده اعوذ بالله. احسن الله اليكم. ورأى ما يفعلون. باقي كثير؟ صفحتين. تفضل. احسن الله اليكم رأى ما يفعلون عند قبر الحسين والبدوي وغيرهما في مصر وعند قبر العيدروس في عدن والهادى في اليمن وابن عربي في الشام والشيخ عبد القادر الجيلاني في العراق - 00:37:53

وغيره وغيرها من القبور المشهورة التي غلت فيها العامة وصرفوا لها الكثير من حق الله عز وجل. وقل من ينكر عليهم ذلك ليبين لهم حقيقة التوحيد الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام. فانا لله وانا اليه راجعون ونسأله سبحانه ان يردهم الى رشدهم وان - 13:38:00

راجعون ونساله سبحانه ان يردهم الى رشدهم وان -

الله عز وجل وتعطيله سبحانه من صفات الكمال - 00:38:33

الادلة السمعية - 00:38:53

العقلية وتناقضوا في ذلك تناقضاً بيناً أماً أهل السنة والجماعة. فقد اثبتو لله سبحانه ما اثبته لنفسه أو اثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات على وجه الكمال ونزعوه عن مشابهته ونزعوه عن مشابهة خلقه تنزيهاً بريئاً من شائبة التعطيل فعملوا - 00:39:13

الادلة كلها ولم يحرفوا ولم يعطلوا وسلموا من التناقض الذي وقع فيه غيرهم كما سبق بيان ذلك. وهذا هو سبيل النجاة والسعادة في الدنيا والآخرة وهو الصراط المستقيم الذي سلكه سلف هذه الأمة وأئمتها. ولن يصلح أخرهم إلا بما صلح به أولهم وهو اتباع الكتاب والسنّة - 00:39:33

ما خالفهما والله ولی التوفیق وهو سبحانه حسبنا ونعم الوکیل. ولا حول ولا قوۃ الا به وصلی الله وسلام علی عبده ورسوله نبینا محمد واله وصحبه. اسأل الله ان یغفر لی ولکم وان یعلمنا وایاکم ما ینفعنا. وان یجعل ما تعلمناه شاهدا لنا لا شاهدا علینا. واوصیکم يا اخواتی دائمًا ان - 00:39:53

احرص على جانب الاعتقاد فعلموا زوجاتكم وأولادكم وجيرانكم واهل حيكم وقبائلكم وعشائركم سواء في الحاضرة او في الباية احرصوا على تعليم الناس العقيدة فان احوج ما يحتاجه الناس اليوم ان يتلعلموا العقيدة لكثرة المشككين فيها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:40:13